

يا أيها السلفي في السودان

الحمد لله العظيم الشانبي	*****	حمداً يليق بواحدٍ ديّان
ثم الصلاة على النبي المصطفى	*****	مع السلام لصاحب الفرقان
وبعد فالدينُ النصيحةُ يافتى	*****	فاعلمْ هداك الله للعرفان
واسمع نصيحةً شيخنا لشبابكم	*****	وشييوخكم بالحقِّ والبرهان
أنصارُ سننكم تبدّل حالهم	*****	في منهج التمييع والهديان
ودع التعصّب والتغني بالألى	*****	وانظر لواقعكم بلا روغان
يترحّمون على الترابي وهو من	*****	نُشِرتْ جرائمه بلا كتمان
وضلاله في الاعتقاد ومنهج	*****	وقبيح قول اتعسّن بالجاني
كم ردّ من هدي النبي وسنة	*****	أُجاملون المجرم الفئان
ما عذرکم عند الإله إذا أتت	*****	سُنُّ الحبيب بحجةٍ وبيان
قد عظّموا البدعيّ في توقيره	*****	هدماً لركن الدين والإيمان
ركن الولاء مع البراء لسنة	*****	هذان في السلفي يجتمعان
تندّرّعون بتزكياتٍ قد مضت	*****	والحال غير الحالٍ يختلفان
هذا ابن ملجم والكرابيسي من	*****	زكاهم جمع من الأعيان
حتى تبدّل حالهم بالشرّ في	*****	قولٍ وفعلٍ ظاهر الخسران
فتسابق السلفي من رام الهدى	*****	بفضح منهج صاحب البطلان
فرم الهدى وترو مهلاً يا فتى	*****	واتبع إمام السنة الشيباني
يتعاطفون مع القبوري الذي	*****	يدعو وليّ الزور والبهتان
ويجاملون جماعة التبليغ هم	*****	أهل التصوّف شأنهم ذو شان
وكذلك الإخوان قد عذروا لهم	*****	فرموزهم معهم بلا نكران
هذا سروري الطريقة والهوى	*****	فاخذر مصادق فرقة الإخوان

عودوا إلى نهج الأكارم والألى ***** واتبع سبيل الحق والصُّحبان
فرقتُم الصفَّ المتينَ بفعالكم ***** حتى تراخى عسكرُ الفرسان
فتوجَّب التحذيرُ والتنفيرُ كي ***** يُحفظُ رأسُ المالِ والسلطان
فأنتَ لأجلِ اللهِ قولهُ شيخنا ***** إذ قالَ حقاً قولهُ بأمان
يحدوه حبُّ المسلمينَ الأصفيا ***** مع الأكارمِ من بني السودان
يا أيها السلفيُّ كن مُتجرداً ***** على الطريقةِ وأتِ بالإحسان
ودع التحزُّبَ والتَّمييعَ والهوى ***** واحذرْ دعاةَ الشرِّ والطغيان
شكَّرَ الإلهُ لشيخنا سعياً له ***** وجزاهُ بالفردوسِ والغفران
عبدَ العزيزِ الريسِ ندعوا له ***** بإمامةِ بالصُّبرِ والإيقان
وختامُها يهدي إلهُ الكونِ من ***** زلتُ بهِ الأقدامُ للميزان